

¹ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ.² وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ عَيْبَرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدًا³ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَيَمَادَا أَكْفَرُ قَتِيلَارِكُوا تَصِيبَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.⁵ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ، الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَانَا وَالَّذِي تَأَمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ،⁶ فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَتَضْلِيَهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ، أَنَا أُعْطِي.⁷ وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوسَتَ بِنِ يُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ بَعِثِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بِنِ شَاوُلَ.⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتَهُ رِضْقَةَ ابْنَتَهُ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوسَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بِنِ بَزْرِلَائِي الْمُخُولِيِّ،⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِنْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ السَّيْعِرِ.¹⁰ فَأَخَذَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ آيَّةَ مِسْحًا وَقَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ تَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.¹¹ فَأَخِيرَ دَاوُدُ يَمًا فَعَلَتْ رِضْقَةُ ابْنَتَهُ آيَّةَ سُرَّتِي شَاوُلَ.¹² فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَّقَهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعٍ.¹³ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُضْلُوبِينَ،¹⁴ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينٍ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسَ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ إِلَهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَلْحَدَرَ دَاوُدُ وَعَيَّيْدُهُ مَعَهُ وَخَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَعْنَى دَاوُدُ.¹⁶ وَبَشِيَ بَثُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزُنَ رُمُجُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.¹⁷ فَأَلْحَدَهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرْوَبَةَ فَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ رِجَالُ

دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لَا تَخْرُجْ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا
 تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ
 فِي جُوبَ مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. جَبْتِيذُ سَبْكَايَ الْخُوشِيِّ قَتَلَ
 سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا.¹⁹ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي
 جُوبَ مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. قَالَحَانُ بْنُ يَغْرِي أَرْجِمَ
 الْبَيْتَلَحْمِيَّ قَتَلَ جُلَيَّاتَ الْجَنِّيِّ، وَكَانَتْ قَتَاهُ رُمَحُهُ كَتُولِ
 السَّاجِيْنَ.²⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتَّ، وَكَانَ رَجُلٌ
 طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ
 رِجْلَيْهِ سِتُّ عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ
 لِرَاقَا.²¹ وَلَمَّا غَيَّرَ إِسْرَائِيلَ صَرَبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي
 دَاوُدَ.²² هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَاقَا فِي جَتَّ وَسَقَطُوا بِيَدِ
 دَاوُدَ وَبِيَدِ غِيَدِهِ.